

فتح مكة كان مفاجئاً للقبائل العربية، مما أجبر الكثير منها على الاستسلام. لكن بعض القبائل القوية مثل هوازن وثقيف ، بالإضافة إلى نصر وجشم وسعد وبني هلال، شعرت بالغضب والعناد، ورفضت الخضوع. اجتمعوا مع مالك بن عوف النصري، وقرروا القتال ضد المسلمين.